سيرة حياة أوبرا

ترجمة / نادية فارس

"ليس من السهولة جعل اوبرا وينغري ترتجف، ولكن ملكة الاحاديث التلفازية وايقونة الثقافة تهتز حقاً لانها ستكون ضمن مجال رؤية كاتبة السيرة، المسمومة القلم، كيني كيلي."

كيلي التي جمعت الملايين بذبحها العمالقة من المشاهير مثل فرانك سيناترا، اعلنت مؤخراً انها قد اختارت "اوبرا"، مع مئات المصادر، وكثير منهم لم تتحدث معهم في مقابلاتها.

وتحدثت كيلي عن اعمالها وعدد من موضوعاتها، مقارنة عائلة بوش باسرة كورليوني (فيلم العراب)- ولكنها امتدحت اوبرا، اوبرا وينفري تسحرني منذ اعوام، فهي منذ اعوام، تركت تأثيراً ثقافياً هائلاً في الثقافة والنفسية الأمريكية.

وقد اعتادت "اوبرا"، التحدث عن حياتها الشخصية أو الموضوعات ذات الصلة بها، ففي احد برامجها، في عام ١٩٩٥، وجدتها مع امهات يعانين تعاطي ابنائهن المخدرات، اعلنت انها تعاطت نوعاً من المخدرات عندما كانت في العشرينيات من عمرها صديقة لاحد تجار ذلك النوع، قائلة، "في حياتي سر كبير لم اتحدث عنه لانني أصبحت شهيرة".

كما ان اوبرا تحدثت مرة عن تفاصيل الاعتداء عليها وهي في التاسعة من عمرها من احد اقاربها، كما اشارت الى ولادتها طفلاً وهي في الرابعة عشرة ووفاته بعد ذلك، كما انها تتحدث باستمرار عن مشكلاتها مع زيادة وزنها.

والكاتبة كيلي معروفة جداً بالبحث عن تفاصيل اسرار لم تكشف في حياة الشخصية التي تتناول سيرة حياتها، ولكنها مع ذلك، لم يحدث يوماً ان تعرضت لرفع دعوى قضائية ضدها، ويقال ان احد مصادر كتابها القادم عن اوبرا سيكون صديقها السابق راندولف كوك، الذي حاول رفع دعوى ضدها مطالباً اياها بدفع مبلغ ٢٠ مليون دولار في عام ١٩٩٧، لمنعها اياه من بيع مذكراته معها.

ومهما يكن اعجاب كيلي باوبرا، فانها من اللواتي يبحثن عن الأمور السيئة في حياة المرء، وتقول "النيويورك تايمز" ان كتابها عن سيرة حياة نانسي ريغان هو من أكثر الموسوعية شراً وقسوة.

وعلى الرغم من تلك التوقعات التي تحيط بكتابها المقبل فان كيلي قد كتبت يوماً عن اوبرا، في مجلة، "فانيتي فير" ما يلي: "من دون نقاش، تعتبر اوبرا وينغري ذات تأثير ثقافي اوسع من أي رئيس جامعة أو قائد سياسي اوديني، ربما فيما عدا البابا".

عن / التايمز

المعكرونة..أدخلها ماركو بولو إلى أيطاليا فاشتهرت بها

ترجمة / سمير أحمد

بعد فترة طويلة من التعرض للهجوم القاسي واتهامها بأنها سبب الوزن الزائد والسمنة وتراكم الدهون، قرر أنصار المعكرونة الثورة ضد هذه الاتهامات والتصدي للدفاع عنها في مؤتمر انعقد في روما عاصمة المعكرونة تحت شعار "المعكرونة تشن هجوما مضادا "...

اشتملت أسلحة أنصار المعكرونة على العلم والأبحاث والمحاضرات وأيضا من الأطباق اللذيذة المعدة من المعكرونة والتي وزعت مجانا على المجتمعين الذين هاجموا النظم الغذائية التي منعت تناول المعكرونة واعتمد أحدهم على مقولة النجمة الايطالية الشهيرة صوفيا لورين بأن سر جمالها يعود الى المعكرونة ..

العنوان الرسمي للمؤتمر كان "وجبات المعكرونة الصحية "وقد تحدث فيه أحد كبار الطهاة في نيويورك عن رغبة الناس في الأكل طوال اليوم من دون القيام بتمارين رياضية فيصابون بالسمنة ويلتهمون أنواعا معينة من الأطعمة مثل المعكرونة والمعجنات برغم ان تناول كل الأغذية باعتدال لايؤثر في وزن الجسم ...

وقال د.جون فوريت الأستاذ بكلية الطب في هيوستن ان الايطاليين تمتعوا بالفوائد الصحية للمعجنات والمعكرونة ومن كان يتبع نظاما غذائيا متوازنا تدخل المعكرونة في انواعه لن يصاب بالسمنة، واذن فلابد من تبرئة ساحة المعكرونة...

وللمعكرونة تاريخ طويل فقد شاهدها الرحالة الايطالي الشهير ماركو بولو في الصين واستغرب شكلها وطعمها فأخذها معه الى ايطاليا . وبرغم تنوع المطبخ الايطالي صارت المعجنات مثل البيتزا والمعكرونة أيضا سبب مجد الإيطاليين وفخرهم طوال تاريخهم بلا منازع ...ويرى الباحثون ان تناول المعكرونة باعتدال وبلا اضافات من الدهون لايضر بصحة الأنسان ولايزيد الوزن ...

والسر في التوافق بين أكل المعكرونة والاحتفاظ بالرشاقة في آن واحد هو الاعتدال مثلها مثل بقية أنواع الطعام،فتناول السكريات المباشرة والحلويات وكثير من النشويات هو السبب في زيادة الوزن بالتأكيد وليس المعكرونة..!

عن / مجلة لوبوا الفرنسية

دفق المعلومات لسائقي سيارات الأجرة ينمي عقولهم

ترجمة / أسماء الخليل

أكدت دراسات علمية أجراها العلماء على عددمن سائقي سيارات الأجرة ان لدى هؤلاء القدرة والبصيرة الجيدة التي تخزن المعلومات في مكان من الدماغ والذي له علاقة بالذاكرة تقع وسط المنطقة السوداء التي تختزن الخارطة االعقلية ..

وكشف العلماء ان سائقي سيارات الأجرة هم فعلا الذين يمتلكون خلايا دماغية متنامية بعد قيامهم بمقارنة أجروها لهم مع عدد من سائقي سيارات أجرة آخرين وذلك نتيجة لسيل المعلومات الوفيرة التي تختزنها عقولهم والتي لها علاقة بالذاكرة .

ووجدوا ان هؤلاء لهم القدرة على حفظ واختزان وتحديد مدينة لندن، وتضمنت معلوماتهم أسماء ٢٥ ألف شارع فضلا عن المواقع والمناطق السياحية الرئيسية فيها من خلال المنطقة السوداء التي تخزن الخارطة لهذه المواقع لدى هؤلاء السواق في عقولهم .

وأضافت الدراسات الى ان أنظمة الستلايت تلعب دورا كبيرا في تعطيل الدماغ البشري وتمنعه من التطويربحسب العلماء الذين حذروا من التوسع في استخدام أجهزة الستلايت والتي من المتوقع أن يزداد ابتياعها عشية أعياد الميلاد .

وأفاد الدكتور (الينار ماغوير)المشرف على البحث من كلية لندن ان استخدام منظومة ((gpsلتحديد المواقع فأن ذلك سيؤثر في قاعدة المعلومات هذه والتي قد تضمحل وقد تؤثر في الدماغ مسببة تأثيرات أو تغيرات كما نراها نحن فريق البحث ".

وأستكمل الباحثون في دراستهم هذه فحوصات دقيقة أخضعوا فيها ٣٥ رجلا من سائقي سيارات الأجرة والحافلات لمختلف الفحوصات النفسية، فيما وجدوا ان الاختلافات بين سائقي سيارات الأجرة وسائقي الحافلات في الاختبارات الدماغية التي أجروها لهم ان سائقي الحافلات محددون بمناطق للتوقف والطرق الفرعية بينما سائقو سيارات الأجرة عليهم القيادة وتعلم السياقة في الشوارع والآلاف من الأماكن العامة ليتمكنوا من الحصول على رخصة العمل .

وقال الدكتور ماغوير :"نحن نبحث الآن وندرس أدمغة سائقي سيارات الأجرة قبل بدء تدريباتهم ومن بين أولئك الذين تقاعدوا من العمل لنتمكن من معرفة هذه المنطقة من الدماغ هل انها بدأت بالاضمحلال والهرم عندما لاتستخدم أم تبقى قاعدة لمعلومات متدفقة؟"

عن / الأندبندنت البريطانية

بكتيريا تستعمل اليورانيوم لتحويل جزيئات الماء الى طاقة

ترجمة: علاء غزالة

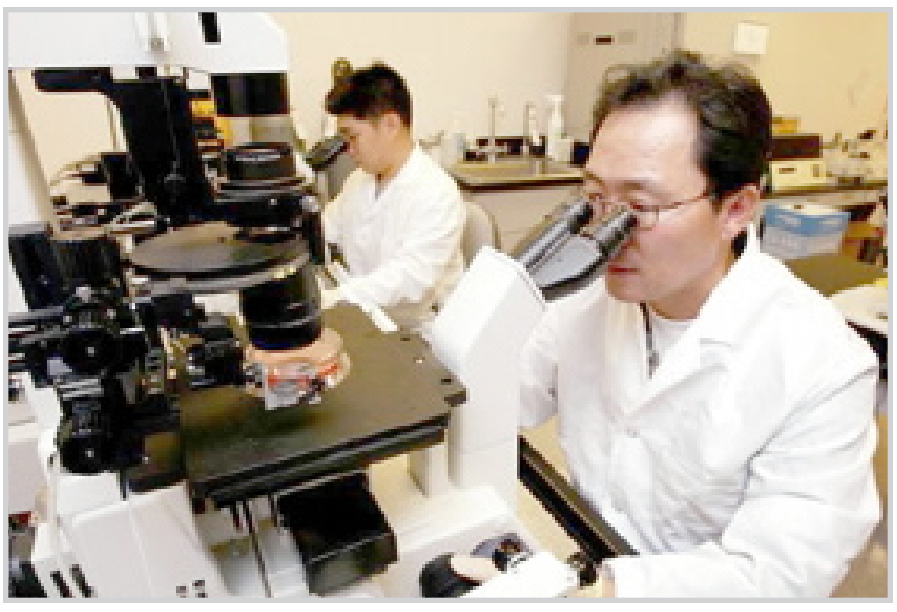

اعلن باحثون من بلومنغتون التابع لجامعة انديانا، والمعاهد المتعاونة الثمانية، عن اكتشاف مجتمع قائم بذاته من البكتريا يعيش على عمق ٢,٨ كيلومتر تحت سطح الارض. ما الغريب برأيك؟ ان هذه البكتريا تعتمد على النشاط الاشعاعي لتحويل جزيئات الماء الى طاقة مفيدة!

ان هذا الاكتشاف قد أكد توسع الكرة الاحيائية للارض، وهي القشرة ثلاثية الابعاد التي تحتضن الحياة على الكوكب.

وعلى كل حال، فان الباحثين لديهم تلميحات تتجاوز الارض، فهي تعزز التفاؤل بان الحياة توجد في بيئات عميقة اخرى، مثل الماء الجوفي تحت السطح المتجمد في المريخ.

تقول العالمة الاحيائية الجيوكيميائية ليزا برات، التي قادت مساهمة بلومنغتون في المشروع: "مما يبعث على الدهشة اننا نعلم القليل عن اصل وتطور وحدود الحياة على الارض. لقد بدأ العلماء للتو في دراسة العضويات المتنوعة التي تعيش في اعماق سحيقة من المحيط. ولم يتم استكشاف قشرة الارض الصخرية عمليا بعمق يزيد على نصف كيلومتر تحت السطح. ان العضويات التي تم وصفها في هذا البحث تعيش في عالم يختلف تماما عن العالم الذي نعرفه على السطح".

لا تُعد البكتريا التي تعيش في الماء الجوفي او في بيئات تحت –سطحية اخرى جديدة. ولكن لا يعرف حتى الان فيما اذا كانت هذه العضويات الدقيقة الموجودة تحت السطح قد وصلت حديثا، وانها قد كتب عليها الانقراض، او ما اذا كانت ساكنة هناك بشكل دائم في ما يبدو انه مكان غير ملائم. يضاف الى ذلك ان العديد من العلماء كانوا متشككين في ان مجتمعات البكتريا تحت السطحية هي بحالة انفصال تام عن بيئات السطح التي يغذيها نور الشمس.

وقد قدم كل من برات، وتوليس اونستات (جيو –مايكروبايولوجي من جامعة برنستون)، والطالب حديث التخرج لي – هونغ لين (وهو كاتب البحث الاول، ويعمل الان في جامعة تايوان الوطنية) وزملاؤهم، قدموا ادلة على ان مجتمعات البكتريا هي بالفعل دائمة –تبلغ الملايين من السنين عمرا على ما يبدو –ولا تعتمد في وجودها على ضوء الشمس، ولكن على اشعاع خامات اليورانيوم.

وقد علم المشاركون في البحث الحالي عن صدع جديد مليء بالماء داخل احد مناجم الذهب في منطقة حضرية بمدينة جوهانسبيرغ في جنوب افريقيا، ونظروا اليه باعتباره فرصة لدراسة الصخور تحت السطحية والتي لم تلوثها النشاطات الانسانية. وقد سافر (لين) واخرون من فريق البحث الى المنجم ونزلوا الى الكهوف الحارة المليئة بالغازات الخانقة لدراسة الماء المترشح ببطء من الشق.

وقد اخذ العلماء نماذج من الماء المنساب من الصدع مرات عديدة طوال ٥٤ يوما لمعرفة فيما اذا كانت المجتمعات الجرثومية، اذا كانت موجودة اصلا، قد تغيرت في التركيب والخصائص، ولمعرفة ما اذا وقع تلوث. وقد تفحص الباحثون عمر الماء في الصدع وتركيبه الكيميائي.

يحتوي ماء الصدع على الهايدروكاربونات والهايدروجين، ومن غير المرجح ان تكون قد تكونت خلال عملية بايولوجية، ولكن من خلال تحليل الماء المعرض الى الاشعاع من صخور تحمل اليورانيوم.

وقد كشفت تحليلات مكثفة جدا للعوامل الوراثية (DNA)للمجموعات الدقيقة عن وجود عدد كبير من الانواع البكتيرية، ولكن سيطر على النماذج نوع واحد جديد ينتمي الى البكتريا التي تعيش بالمياه الحارة وهي من فصيلة فيرميكوتيس .Firmicutes

يقترح عمر الماء الصدعي والتحليلات المقارنة للعوامل الوراثية في اجناس البكتريا ان الفيرميكوتيس تحت السطحية قد انقطعت عن الاتصال ببنات عمومتها السطحية في اي مكان قبل ٣ ملايين الى ٢٥ مليون سنة مضت.

ان الموقع الذي تعيش فيه البكتريا هي صخور بازلتية متحولة يبلغ عمرها حوالي ٢,٧ مليار عام. ولا تزال الكيفية التي استطاعت فيها البكتريا فيرميكوتيس المنتمية الى السطح، وانواع اخرى، ان تستعمر منطقة تبلغ مثل هذا العمق في القشرة الارضية.

يُعرف عن بعض انواع فيرميكوتيس السطحية استهلاكها للكبريت والهايدروجين كطريقة في الحصول على الطاقة اللازمة للنمو. ومن ثم فان بعض البكتريا الاخرى تستعمل المنتجات العرضية للفيرميكوتيس كمصدر للغذاء. وقد وجد العلماء ان الفيرميكوتيس الصدعية قادرة ايضا على استهلاك الكبريت. وعلى كل حال فان الفيرميكوتيس لا تستعمل الاشعاع مباشرة كمصدر للطاقة.

يسمح الاشعاع المنبعث من معادن اليورانيوم في الصدع، او بالقرب منه، باطلاق غاز الهايدروجين من خلال تحليل الماء واطلاق الكبريت عن طريق تحليل المعادن الكبريتية. ان غاز الهايدروجين يمتلك طاقة عالية اذا تفاعل مع الاوكسيجين او المؤكسدات الاخرى كالكبريت، كما اظهرت ذلك كارثة منطاد هندنبيرغ. وتستطيع الفيرميكوتيس ان تحصد الطاقة الناجمة عن تفاعل الهايدروجين مع الكبريت، متيحة للجراثيم في مجتمع الصدع باستعمال الفضلات الكيميائية الناتجة عن الفيرميكوتيس كغذاء.

تخدم الفيرميكوتيس –بطريقة ما –نفس الغرض الذي تؤديه العضويات بعملية التركيب الضوئي، مثل البلانكتون والاشجار على سطح الارض، والتي تقتنص طاقة ضوء الشمس لتفيد به –آخر الامر –اي شي وكل احد آخر. في حالة المناطق العميقة تحت السطح، تكون انواع الفيرميكوتيس هي المُنتجة، مقتنصة طاقة الاشعاع التي يحملها غاز الهيدروجين لاسناد مجتمعات الجراثيم.

الباحثة برات هي مديرة المشروع الذي يضمن استمرار هذا البحث، والذي يتفحص الكائنات العضوية الموجودة في ظروف بيئية متطرفة عميقا تحت السطح في مناجم جنوب افريقيا والقطب الشمالي الكندي.

وهي ايضا مديرة معهد انديانا –برينكتون– تينيسي لعلوم الحياة الفلكية، وهو مركز ابحاث تموله (ناسا) ويركز على تصميم ادوات ومسابير لاستكشاف الحياة في الصخور والمياه تحت الجوفية العميقة في الارض في اثناء التخطيط لاستكشاف ما تحت سطح كوكب المريخ. وقد أُنجز البحث الحالي باستخدام منحة مقدمة من (ناسا)، ومؤسسة العلوم الوطنية، وبعض الجهات الاخرى.

عن موقع ScienceDaily.com